

٤ - المستوردات حسب بلدان المصدر

اما توزيع المستوردات حسب بلدان المصدر ، فنجد ان الدول الرئيسية المصدرة للاردن كانت قبيل الحرب الثانية (١٩٣٨) على الترتيب التالي : سورية ، اليابان ، العراق ، فلسطين ، بريطانيا ، الهند ، ثم الولايات المتحدة الامريكية وبلدان اوروبية اخرى (١٢) ، وبعد الحرب الثانية طرأ تحول على ترتيب اهمية البلدان المصدرة للاردن . فقد توقفت المستوردات من اليابان في السنوات ١٩٤٧/٤٤ ، ثم تفاوتت قيمة صادراتها بعد ذلك مع ميلها الى الانخفاض الشديد ، بعد ان كانت تحتل المرتبة الثانية من حيث القيمة المطلقة والنسبية للمستوردات الاردنية (١٣) . ولقد سبب انتعاش التجارة مع اليابان التسهيلات المتاحة امام الاستيراد في العراق وقللة الرقابة آنذاك . كما كانت صلات العراق مع الهند سببا في انتعاش تجارتها مع الاردن (١٤) .

حافظت مستوردات الاردن من سورية على مركزها الرئيسي بين سائر البلدان الاخرى حتى نهاية الاربعينات . رغم تعديل الاتفاقيات التجارية بين البلدين . اما الاستيراد من فلسطين فقد شهد ارتفاعا ملموسا ومتواصلا من عام ١٩٣٨ وحتى عام ١٩٤٥ ، ثم تارجع مع ميل الى الانخفاض في السنوات ١٩٤٩/٤٦ . وبسبب التسهيلات الجمركية بين الاردن وفلسطين وللأسباب التاريخية والجوار ، ظلت التجارة مع فلسطين تتمتع بمكانة رئيسية ان على صعيد الصادرات او المستوردات (١٥) .

كما شهدت التجارة مع اوروبا في السنوات ١٩٤٩/٤٦ طفرة قوية وتضاعفت المستوردات منها خلال السنوات المذكورة ثلاث مرات . فيما استمرت المستوردات من البلدان الاسيوية على ارتفاعها نظرا لازدياد حاجة الاردن للشاي والارز والسيج (١٦) .

كانت حصص بريطانيا والولايات المتحدة من المستوردات الأردنية ضئيلة جدا قبل الحرب الثانية ، لكنها قفزت منذ بداية الاربعينات وبلغت ذروتها عام

(12) Ibid. p. 49.

(13) Ibid. p. 49.

(14) Konikoff , op. cit., p. 66.

(15) Quarterly Bulletin of Economic Development , op. cit. p. 49.

(16) Ibid. p. 49.